

كتاب "مرزبان نامه" لمرزبان بن رستم

والمجموعة القصصية "قصة های مرزبان" نامه لمهدی آذر یزدی، دراسة موازنة

أ.م.د/ محمد معروف عبد المحسن الخولي

الباحثة/ نهی محمد نجیب معاذ مهدي

باحثة ماجستير في اللغة الفارسية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة قناة السويس

- الملخص العربي :-

يعد كتاب مرزبان نامه من أوائل الكتب الموضوعية في النصيحة والحكمة، وقد أُلّف هذا الكتاب على ألسنة الحيوانات والطير على غرار كتاب "كليلة ودمنة"، وترجم إلى عدة لغات مثل التركية والعربية.

وقد عمل الكاتب مهدي آذر يزدی على أن يستقي من هذا الكتاب بعض القصص وينقلها للأطفال بصورة سلسلة وبسيطة، فألف كتابه «قصة های مرزبان نامه.»

أوضحت الدراسة أوجه الاتفاق بين كتابي «مرزبان نامه» لمرزبان بن رستم و «قصة های مرزبان نامه» لمهدي آذر يزدی، من وحدة الجنس الأدبي ووحدة المضمون والهدف العام من تأليف الكتابين وتضمنهما تعاليم أخلاقية ونصائح وحكم وكون القصص على لسان الحيوان. وأهم أوجه الاختلاف بين الكتابين واختلاف نشأة المؤلفين وطبيعة حياتيهما والغرض من تأليف الكتابين موضع الدراسة واختلاف حجميهما والتفاوت النسبي في عناوين القصص في الكتابين وأبطالهم.

English Abstract: -

The book Marzbanname is one of the first books written on advice and wisdom. This book was written on the tongues of animals and birds, like the book "Kalila and Dimna," and it was translated into several languages, such as Turkish and Arabic.

The writer Mehdi Azar Yazdi worked to extract some stories from this book and convey them to children in a simple and easy way, so he wrote his book "Marzban Namah's stories".

The study clarified the aspects of agreement between the two books "Marzban-name" by Marzban bin Rostam and "Marzban Namah's stories" by Mehdi Azar Yazdi, from the unity of the

literary genre, the unity of content, and the general goal of writing the two books, and their inclusion of moral teachings, advice, and wisdom, and the fact that the stories are on the tongue of animals. The most important differences between the two books are the difference in the upbringing of the authors, the nature of their lives, the purpose of writing the two books under study, the difference in their sizes, and the relative disparity in the titles of the stories in the two books and their heroes.

المقدمة:-

يعد الأدب رسالة قوية مؤثرة لها وزنها الكبير في الأبعاد الثقافية والتربوية، والنفسية والاجتماعية، فهو يعكس الطبيعة البشرية والطريقة التي نتعلم بها، والطريقة التي نتعامل بها مع الآخرين ونتصل بهم. ويعد من أقوى الدعائم في التكوين السليم للشخصية الإنسانية، فهو الأساس الذي يقوم عليه التكوين العقلي والنفسي والعاطفي للأطفال، وتمثل القصة بأنواعها المتعددة دينية كانت أو تاريخية أو اجتماعية أو غير ذلك، سبيلاً جيداً لتحقيق تلك الأبعاد كإحدى الأجناس الأدبية التي يضمها الأدب بين دفتيه، فهي بتنوع مضامينها تمنح المتلقي فنيات التعامل مع الحياة بما يكتسبه من تنوع ثقافي وغني في القاموس اللغوي الشخصي.⁽¹⁾ وقد قسم هذا البحث إلى عنوانين، جاء الأول بعنوان: أوجه الاختلاف بين كتاب "مرزبان نامه" والمجموعة القصصية "قصه هاي مرزبان نامه"، وقد تناوله من حيث المؤلف واختلاف نشأ المؤلفين ومن حيث العصر الذي ألف فيه الكتابين ومن حيث التناص في الكتابين وحجم كل كتاب، وجاء الثاني بعنوان: أوجه الاتفاق بين كتاب مرزبان نامه والمجموعة القصصية «قصه هاي مرزبان نامه» من حيث وحدة الجنس الأدبي ووحدة المضمون والهدف العام من تأليف الكتابين وأبطال القصص وشخصياتهم. أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فيما يلي:

أهمية دراسة الأعمال المقدمة للأطفال في إيران؛ بسبب خطورة هذه المرحلة العمرية وأهميتها في تشكيل شخصية الطفل وتكوين ثقافته العامة وبنائه العلمي.

إن العمليين موضع الدراسة من الأعمال الأدبية التي لها مكانة في الأدب الفارسي قديمه وحديثه.

أسباب اختيار الموضوع:

تعريف القارئ بكتاب مرزبان نامه وبالمجموعة القصصية المتضمنة قصصاً منه والتعريف بمؤلفي العمليين الأدبيين. وإلقاء الضوء على أوجه الاتفاق والاختلاف بين كتاب مرزبان نامه والمجموعة القصصية قصة هاي مرزبان نامه، ووجود وحدة موضوعية وفكرية واختلاف الأسلوب بين العمليين الأدبيين.

مشكلة البحث: تتمثل في محاولة إظهار ما تضمنه كتاب مرزبان نامه والمجموعة القصصية قصة هاي مرزبان نامه من أفكار ومضامين تؤثر في ثقافة الطفل الإيراني وفي سلوكه، وثقافته العامة، وتنمي مهاراته اللغوية، ووجود سمات مشتركة عديدة بين العاملين الأدبيين، وكذلك وجود بعض الاختلافات التي يعمل البحث على إظهارها.

أهداف البحث:

التعرف على كتاب «مرزبان نامه» والمجموعة القصصية «قصة هاي مرزبان نامه» ومؤلفي العاملين الأدبيين وأسباب تأليفهما، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين المجموعة القصصية الحديثة والكتاب القديم. أسئلة البحث:

من هما مؤلفا العاملين الأدبيين موضع الدراسة؟

ما هي موضوعات كتابي مرزبان نامه والمجموعة القصصية قصة هاي مرزبان نامه؟

ما هي أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين كتاب مرزبان نامه وكتاب " قصة هاي مرزبان نامه؟

فرضيات البحث: من خلال ما تم الاطلاع عليه من معلومات حول موضوع البحث يمكن أن تتمثل

فرضيات البحث فيما يلي:

انتماء المؤلفين للعاملين الأدبيين إلى عصرين مختلفين، كل عصر له سماته الأدبية والفكرية.

اختلاف المجموعة القصصية لمهدي آذر يزدي عن القصص الموجودة في كتاب «مرزبان نامه» من حيث

الأسلوب والحجم والصيغة، واتفاقها من حيث الإطار العام والمضمون والأهداف.

تنوع الموضوعات في كتاب مرزبان نامه والمجموعة القصصية بما يكسب الطفل المزيد من الأفكار، والجوانب

العلمية، والأخلاقية، والثقافية.

منهجية البحث: تعتمد هذه الدراسة على عدة مناهج أهمها:

المنهج الوصفي: حيث يستخدم في تقديم صورة عامة للقصص في كتاب مرزبان نامه والمجموعة القصصية

قصة هاي مرزبان نامه، والتعرف على سماتها العامة والأحداث التي تناولتها وأبطال هذه القصص.

المنهج المقارن: حيث يفيد في التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين كتابي «مرزبان نامه» وبين

المجموعة القصصية «قصة هاي مرزبان نامه»

المنهج التاريخي: يفيد في معرفة تاريخ تأليف الكتاب الأصلي «مرزبان نامه» والسمات العامة للفترة الزمنية

التي أُلّف فيها وسبب تأليفه وحال المجتمع في ذلك العصر.

حدود البحث: تتمثل حدود البحث فيما يلي:

حدود زمنية: وتتركز في الفترة الزمنية التي أُلّف فيها الكتابين "مرزبان نامه" و "قصة هاي مرزبان نامه".

حدود موضوعية: وتتمثل في قصص الأطفال والموضوعات التي تناولتها المجموعة القصصية.

الدراسات السابقة: كتبت بحوث عديدة في هذا المجال، ومن هذه الدراسات:

وسام روميه، حميد طاهري، رضا سمیع زاده : بررسی کاربردى و تحلیل حرف اضافه «از» در کتاب مرزبان نامه، فصلنامه کاوش نامه زبان و ادبیات فارسی، سال انتشار ۱۳۹۸ ، شماره ۴۳، دوره ۲۰.
 زهره کریمی پور: مضامین و مفاهیم عمیق اخلاقی و تعلیمی در سیاست نامه و مرزبان نامه، پنجمین همایش بین المللی روانشناسی، علوم تربیتی و مطالعات اجتماعی، سال انتشار ۱۴۰۱ هـ.
 في البداية أقدم تعريفاً لمؤلفي الكتابين موضع الدراسة:

مؤلف كتاب مرزبان نامه: هناك مؤلفان لكتاب مرزبان نامه أحدهما مرزبان بن رستم المؤلف الأصلي للكتاب والذي قام بتأليفه بالهجة الطبرية في أواخر القرن الرابع الهجري، وسعد الدين الراونيني الذي قام بإعادة كتابته باللغة الفارسية في أوائل القرن السابع الهجري، وسأقدم تعريفاً مختصراً لكل منهما على النحو التالي:

مرزبان بن رستم: هو أسپهد مرزبان بن رستم بن شهریار بن شروین بن رستم بن سرخاب بن قارن بن أمراء طبرستان، عاش في أواخر القرن الرابع الهجري، وهو أحد ملوك طبرستان من آل باوند،^(٢) وقد قرر مرزبان بن رستم أن يعتزل الأمر، فبنى مسكناً له بمفرده حتى لا يتعكر مورد الصفاء بينه وبين إخوته، وآثر العزلة.

سعد الدين الراونيني: سعد الدين الراونيني من ملازمي ريب الدين المهروي وزير الأتابك ازيك الذي كان ملكاً لأذربيجان في (٦٠٧ - ٦٢٢ هـ)،^(٣) وقد حرر الراونيني قصص مرزبان نامه باللغة الفارسية، في أوائل القرن السابع الهجري،^(٤) والراونيني من فضلاء العراق العجمي وينتسب إلى قرية وراوى وهي بلدة صغيرة في جبال اذربيجان بين أردبيل وتبريز،^(٥) وقد سبقه "محمد بن غازي الملطى" - من أهل ملطية إحدى بلاد آسيا الصغرى - في نقل مرزبان نامه إلى الفارسية، وكان الملطى وزيراً لسليمان شاه بن قلع أرسلان بن مسعود من ملوك سلاجقة الروم في أواخر القرن السادس الهجري، وأتم ترجمته عام (٥٩٨ هـ - ١٢٠١ م) وأسمها (روضة العقول) ولكن يبدو أن (روضة العقول) - بقول محمد بن عبد الوهاب القزويني،^(٦) مصحح مرزبان نامه - يختلف عن مرزبان نامه اختلافاً كبيراً في عدد أبوابه وترتيب حكاياته، ويبلغ روضة العقول ضعف مرزبان نامه في حجمه.^(٧)

ثانياً: مهدي آذر يزدي مؤلف المجموعة القصصية «قصه های مرزبان نامه»: هو مهدي آذر يزدي، (آذر خرمشاهی)، ولد في ١٨ مارس ١٩٢٢ م، في قرية "خرمشاه" في يزد بإيران.^(٨)

وقد نشأ مهدي آذر يزدي في عائلة مسلمة حديثة الإسلام،^(٩) حيث كانوا في السابق زرادشتيين. ولم يكن لوالده أي دخل سوى بالزراعة والبستنة، وكانت عائلته من الطبقة الفقيرة.^(١٠) وقد بدأ مهدي آذر

يزدى في إعداد كتاب للأطفال عندما كان في عمر ٣٥ عاماً،^(١١) وقد عمل في تصحيح مطبوعات من منشورات "أمير كبير"،^(١٢) وعندما كان يقرأ قصة "أنوار سهيلي" في المطبعة أعتقد أنه سيكون من الأفضل للأطفال إذا كانت الكتابة بسيطة ومناسبة لمستواهم الفكري ومعجمهم اللغوي.^(١٣) وهنا نشأت فكرة كتابة الكتاب الأول من المجموعة القصصية "قصة هاي خوب برای بچه های خوب" وتعني "قصص جميلة للأطفال الحسان" وبالتدرج وصلت هذه الكتب إلى ثمانية مجلدات، وكان من المفترض أن تكون عشرة مجلدات لكن لم يسعفه الوقت لكتابتها.^(١٤)

أهم الجوائز التي حصل عليها: حصل آذر يزدي على جائزة من منظمة العلوم والثقافة "اليونسكو" سنة ١٩٦٤م، عن كتابه "قصة هاي سندباد نامه وقابوسنامه". وتم اختياره لجائزة "كتاب العام" عن كتاب "قصة هاي مثنوى معنوى" و"قصة هاي قرآن" من قبل مجلس كتاب الطفل. وقد لقب بـ "خادم القرآن" لكثرة ما يحتويه قصصه من قيم ومضامين إسلامية. وبعد الثورة أقامت له مختلف الجمعيات العديد من التكريمات مثل جمعية "النجم آثار و مفاخر فرهنگي" و"بنياد ريجانه الرسول".^(١٥) وقد توفي في ٢٠ مايو ٢٠٠٩م، في الثامنة والثمانين من عمره تقريباً بعد صراع طويل مع المرض.^(١٦)

ثالثاً: التعريف بكتاب «مرزبان نامه»:

ألف مرزبان بن رستم كتابه (مرزبان نامه) على هدى من الكتاب المشهور (كليلة ودمنة)،^(١٧) وهو من كتب النصيحة والحكمة،^(١٨) ويروي مؤلف الكتاب نصيحته لملك عصره من خلال القصص غير المباشرة بلغة الحيوانات والطيور.^(١٩) وكانت هذه الطريقة شائعة بين الحكماء الهنود والإيرانيين،^(٢٠) وقد ألف هذا المؤلف كتابه بلهجته الطيرية، حتى أعاد كتابتها الكاتب سعد الدين الورايني في أوائل القرن السابع الهجري.^(٢١) ويتكون كتاب مرزبان نامه لمؤلفه مرزبان بن رستم من مقدمة وتسعة أبواب،^(٢٢) وحين نتصفح الكتاب القلم نجده يحتوي على ٣١٥ صفحة تقريباً^(٢٣) وكانت موضوعاته كثيرة وطويلة؛ لأن الكاتب كان يكتب باستفاضة أكثر ليكون نموذجاً جيداً يحتذى به.^(٢٤) وقد سمي مرزبان نامه بهذا الاسم نسبةً إلى مؤلفه الأمير مرزبان بن رستم ليكون بعنوان رسالة مرزبان، ويشتمل على ٧٠ قصة وحكاية رئيسية وفرعية.^(٢٥)

رابعاً: التعريف بكتاب «قصة هاي مرزبان نامه»:

تعد هذه السلسلة القصصية من أهم وأشهر أعمال الكاتب "مهدي آذر يزدي" وقد عمل آذر يزدي على أن يستقي من كتاب "مرزبان نامه" بعض القصص وينقلها للأطفال في العصر الحديث بأسلوب يتناسب مع مستواهم العلمي والفكري، في مجموعة قصصية بعنوان "قصة هاي مرزبان نامه" وهي تعد الجزء الثاني من السلسلة القصصية "قصة هاي خوب برای بچه هاي خوب" وتتكون من ٢١ قصة مستوحاة كلها من كتاب "مرزبان نامه".^(٢٦)

أسباب تأليف كتابي «مرزبان نامه» و «قصه هاي مرزبان نامه»:

سبب تأليف كتاب مرزبان نامه: عندما وقف جمع من أكابر الدولة وأشرافها على الحال التي أصبح عليها مرزبان بن رستم من رغبته في الاعتزال والابتعاد عن السلطة ليكون بمفرده، التمسوا منه أن يؤلف لهم كتاباً يشتمل على لطائف الحكمة وفوائد الفطنة حتى يجعلوه دستوراً لهم في معاش الدنيا ومعاد الآخرة، فوافق مرزبان وعقد العزم على الذهاب إلى بلاط الملك وقدم تقريراً كاملاً إلى الملك بذلك على سبيل الاستئذان منه فوافق الملك على طلبه وأذن له بتأليفه. (٢٧)

سبب تأليف كتاب «قصه هاي مرزبان نامه»: أراد آذر يزدي أن يعلم الطفل الإيراني الفارسية الفصحى وذلك من خلال تأليف قصص تعتمد على اللغة الفارسية الفصحى لا العامية؛ وبذلك يصبح كمعلم عطوف يربي طفله منذ الصغر على العبارات والتراكيب الصحيحة والبسيطة أيضاً؛ فأراد أن يتبع أسلوباً سهلاً سلساً. (٢٨) وكانت المجموعة القصصية تمثل حلقة وصل تربط الأطفال في العصر الحديث بماضيهم وتعرفهم على التراث الثقافي الإيراني القديم؛ وقد ساعده على ذلك أسلوبه البسيط السلس في كتابة هذه القصص وإيصالها بالشكل الصحيح إلى أذهان هؤلاء الأطفال.

أوجه الاختلاف بين كتاب "مرزبان نامه" والمجموعة القصصية "قصه هاي مرزبان نامه".

فُطِرَ الناس علي حب المفاضلة بين الأعمال والأشياء التي تهدف إلى غرض واحد، والموازنة بين الأعمال الأدبية التي ترجع إلى أصل واحد. والموازنة ليست إلا ضرباً من ضروب النقد الأدبي، تظهر بها وجوه القوة والضعف في الأعمال الأدبية ويتميز بها الرديء من الجيد، (٢٩) ومن ثم يتم في هذا المبحث بيان أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين كتابي "مرزبان نامه" والمجموعة القصصية "قصه هاي مرزبان نامه"؛ وإبراز جوانب القوة والإبداع فيهما. وقد تمثلت أوجه الاختلاف بين الكتابين في عدة نقاط مختلفة سوف أذكر أهمها على النحو التالي:

من حيث المؤلف: فمؤلف كتاب "مرزبان نامه" هو اسپهبد مرزبان بن رستم بن شهریار بن شروین بن رستم بن سرخاب، الذي عاش في القرن الرابع الهجري. بينما مؤلف كتاب "قصه هاي مرزبان نامه" هو الكاتب المعروف مهدي آذر يزدي وهو من أشهر وأعظم الكتاب في أدب الأطفال في العصر الحديث في إيران. (٣٠)

اختلاف نشأة المؤلفين وحياتيهما: اختلفت طبيعة حياة المؤلفين، فمرزبان بن رستم نشأ في بيئة مترفة إذ أنه ابن ملك، عاش عيشة مرفهة، و تلقى تعليماً على أيدي كبار علماء عصره ومن ثم ألف كتابه بخلفية ثقافية ونظرة أدبية مختلفة عن مهدي آذر يزدي مؤلف المجموعة القصصية "قصه هاي مرزبان نامه" الذي نشأ نشأة صعبة في بيئة فقيرة، محروماً من التعليم ومقيداً في تصرفاته، الأمر الذي دفعه إلى تأليف مجموعة قصصية

للأطفال يوفر لهم من خلالها القيم والحكم والتوجيهات الأخلاقية والتربوية التي تساعد في تشكيل بنائهم العلمي والفكري والثقافي والتربوي.

العصر الذي ألف فيه العملاق: تم تأليف كتاب مرزبان نامه باللهجة الطبرية،^(٣١) في القرن الرابع الهجري وقد ترجمه للعربية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عرب شاه في القرن التاسع الهجري تحديداً في ٨٥٤ هـ، وقد نشر في القاهرة عام ١٢٨٧ هـ، ١٨٥٨ م. بينما ألف مهدي آذر يزدى مجموعته القصصية "قصة هاي مرزبان نامه" على غرار كتاب مرزبان نامه في العصر الحديث.^(٣٢) عام ١٣٣٥ هـ (١٩٥٦ م)، وصدرت طبعته الأولى سنة ١٣٣٨ هـ ش (١٩٥٩ م)، وألف باللغة الفارسية وليس باللهجة محلية كالكتاب القديم. الغرض من تأليف العملاق: اختلف الكاتبان في الغرض من وراء تأليف العملاق، فكان مرزبان بن رستم يهدف من مؤلفه أن يجعله مفيداً للناس في معاشهم ودنياهم،

ويرجع إليه الملوك ليستخلصوا منه مكارم الأخلاق وحكمة المعاملة، فكان الغرض من تأليفه غرضاً سياسياً؛ لأنه كان يشتمل على لطائف الحكمة وفوائد الفطنة. فجاء مقتصراً على نصح الحاكم والشعب، بينما مهدي آذر يزدى كان غرضه تربوياً تعليمياً، ولكي يربط الأطفال بتاريخهم الثقافي وينمي مهاراتهم اللغوية، ومثال على ذلك الغرض التعليمي من قصة "آواز بز غاله" وتعني "أغنية الماعز" حيث يقول آذر يزدى:^(٣٣) "أگر کمتر بازی می کنی، عوضش می توانی بیشتر در فکر چیز یاد گرفتن باشی". مثال آخر من قصة "دانش نا تمام" وتعني "معرفة غير كاملة": "وهر چیزی را باید به یک اندازه شناخت و در تمام کارها عدالت و مساوات را رعایت باید کرد و..."^(٣٤)

أما كتاب "قصة هاي مرزبان نامه" فيمكن أن نرجع أسباب تأليفه إلى:

تعليم الطفل الإيراني الفارسية الفصحى، فكانت القصص تخلو من الكلمات العامية أو العبارات الأجنبية الدخيلة على اللغة، وقد احتوت فقط على اللغة الفارسية الفصحى بأسلوب سلس وبسيط؛ لينمي مهارات الطفل اللغوية وينمي قاموسهم اللغوي.

غرس محاسن الأخلاق في نفوس الأطفال، فجاءت القصص في المجموعة القصصية جميعها تحتوي على نماذج تربوية سليمة تساعد الطفل ليسمو بخلقه وفكره، وذلك لأنه يعد منارة المستقبل.

حجم العمليين الأدبيين وحجم القصص: أن حجم العملين الأدبيين متفاوت، فكتاب مرزبان نامه كبير نسبياً؛ وذلك لأنه يتكون من مقدمة وتسعة أبواب، وتحتوي الأبواب التسعة على ٧٠ قصة وحكاية رئيسية وفرعية، والقصص بها تميل إلى القصر والإيجاز، وبلغ عدد صفحات الكتاب ٣١٥ صفحة. بينما المجموعة القصصية "قصة هاي مرزبان نامه" جاءت متوسطة الحجم، تحتوي على مقدمة للمؤلف ثم ٢١ قصة ثم

خاتمة، وحجم القصص بما طویل بالمقارنة مع الكتاب الأصلي، إلا إنه لم تأت جميع القصص طويلة، فكانت هناك قصص أخرى قصيرة، وبلغ عدد صفحات المجموعة القصصية ١٤٤ صفحة.

فمثلاً قصة "حرس حسود" ^(٣٥) وتعني "الدب الحسود" يصل عدد صفحاتها إلى ست عشرة صفحة، بينما في مقابلها في الكتاب الأصلي مرزبان نامه لنفس القصة وهي "دادمه وداستان" ^(٣٦) تحتوي على سبع صفحات فقط. وهذا ما يوضح أن آذر يزدی لم يأخذ القصة كما هي، وإنما تصرف فيها وأضاف إليها الكثير من العناصر السردية؛ ليضفي عليها طابع القصة القصيرة، ويجعلها تناسب الفئة الموجهة إليها.

وبالنسبة لأبطال هذه القصة في كتاب «مرزبان نامه» كانوا عبارة عن: الأسد ودادمه وداستان والدب فقط وأقتصرت الأحداث على الحوار الذي دار بين دادمه ودستان عندما ضحك دادمه على الأسد، بينما في كتاب مرزبان نامه فالأبطال هم الأسد ودادمه وداستان والدب، والأرنب والثعلب والغراب. وقد أضاف آذر يزدی أحداثاً أخرى منها أن دادمه دخل السجن، وتآمر عليه الدب، ولكن الأسد العادل قد عرف الحقيقة وأخرجه في نهاية القصة.

أسلوب العمالان: جاء أسلوب عرض القصص في كتاب مرزبان نامه مليئاً بالعبارات، والتراكيب الصعبة، والمعقدة، والغريبة. وليس من السهولة قراءة تلك القصص للأطفال؛ لأنها تحتوي على قصص أسطورية وخيالية وأشياء تفوق عقل الطفل وتتجاوز مداركه، ولا يصدقها أحد في العصر الحديث. فمثلاً في قصه "داستان آهو و موش و عقاب" وتعني "حكاية الغزال والفأر والعقاب" ورد: «با خود اندیشید که خاک جنس این حیوان از خون هزار سفله از نوع انسان بخت من خاک در شکم از کنم و خون او نریزم» ^(٣٧).

حيث نرى من خلال المثال السابق غرابه الألفاظ والعبارات المعقدة التي تتوافق فقط مع العصر الذي ألف فيه الكتاب وهذا لا يتناسب مع فكر الطفل في العصر الحديث.

ولذلك فقد عمل آذر يزدی على أن يستثني فقط القصص الواقعية البعيدة عن الأسطورة والخيال لينتقي منها قصصاً تناسب المرحلة العمرية للطفل. وهذا ما جعله لا يعيد كتابة جميع القصص الواردة في كتاب مرزبان نامه، وإنما أخذ فقط ما يناسب الأطفال ويناسب رؤيته ومنهجه في الكتابة لهم.

وعند النظر إلى القصص في كتاب «قصه های مرزبان نامه» نجد أنها تتميز بسهولة الألفاظ ووضوح المعاني وتسلسلها، وجاء عرضها بطريقة محببة ومشوقة للطفل تجعله يتعلق بها وبموضوعاتها، ومثال على ذلك من قصة "مرغ آتشخوار" أي "الدجاجة آكلة النار": «این بود تا یک روز که یکی از بزرگان از سفری برگشته بود وهمه نزدیکان رای برای دیدار او در مجلس حاضر بودند. مردی که از سفر آمده بود سخن می گفت و در باره فایده های مسافرت صحبت می کردند» ^(٣٨). ففي هذا المثال نرى بساطه أسلوب آذر يزدی وطريقته السلسة في سرد القصة واستخدامه جملاً بسيطةً وعبارات غير معقدة وكلمات قريبة من أذهان الأطفال.

"التناص في كتابي" مرزبان نامه" والمجموعة القصصية "قصه هاي مرزبان نامه": بالنظر إلى التناص في الكتابين يتبين أن مواضع التناص في كتاب مرزبان نامه كانت كثيرة مقارنة بالمجموعة القصصية موضع الدراسة، فقد استخدمه الكاتب مرزبان بن رستم كثيراً سواء كان مع القرآن أو مع الشعر العربي وذلك على النحو التالي:

التناص مع القرآن: تناص مرزبان بن رستم مع القرآن الكريم في مواضع عديدة منها: قوله: «مگر در حسابگاه يوم را ينفع مال ولا بنون از جمله سر افكندگان خجالت نباشد».^(٣٩) وفي هذا تناص مع قوله سبحانه: " يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم" ^(٤٠) وقوله: «آنجا كه ميفرمايد و لا تسرفوا إن الله لا يحب المسرفين و حديث را خير فى السرف خود در شهرت بمقاميست كه بتذكار و تكرر آن حاجت نيابد».^(٤١) وفي المثال السابق تناص مع التناص مع الشعر العربي: تناص مرزبان بن رستم في كتابه مرزبان نامه مع أبيات شعر عربي عديدة، إلا أن مهدي أذر يزدي لم يستفد منها جميعاً في كتابه " قصة هاي مرزبان نامه، وإنما استشهد ببعض أبيات الشعر الفارسية فقط، لأنه كان من فئة الأدباء الذين مالوا إلى طرد الألفاظ الأوربية والعربية لتنقية اللغة الفارسية من الدخيل من الألفاظ، فهذه ظاهرة انتشرت بين الأدباء الفرس المحدثين والمعاصرين، ومن الأمثلة على ذلك من كتاب مرزبان نامه:

ما ورد في قصة "داستان پياده و سوار":

يعد من انجم الأفلاك موطنها لو انه كان يجرى في مجاريها ^(٤٢)

فقد تناص مرزبان بن رستم في البيت السابق مع بيت شعر قاله الشاعر الخالدي شاعر سيف الدولة في وصفه لقلعة حلب، حيث قال: ^(٤٤)

وقلعة عائق العنقاء سافلها * وجاز منطقة الجوزاء عاليها

ويتبين من خلال ما سبق أن مرزبان بن رستم قد استخدم في هذه القصة التناص من خلال ما أورده من شعر عربي، بينما عند النظر في القصة ذاتها في المجموعة القصصية نجد أنه عندما استقى منها أذر يزدي قصته "بياده و سوار" لم يورد فيها الأبيات الشعرية التي ذكرها مرزبان بن رستم في كتابه، وأكتفى بسرد القصة بصورة سهلة وبسيطة؛ ليسر على الطفل فهمها وقراءتها دون أن يجد صعوبة في ذلك. وقد استخدم "مرزبان" الكثير من الأشعار والآيات القرآنية وذلك لأن الأسلوب المتبع في النصيحة آنذاك هو ذكر أمثلة من القرآن الكريم والأشعار للتأكيد على ما يقوله المؤلف في نصيحته. ويقول مرزبان بن رستم:

- فأحلاقهم بالمخزيات رهائن * وأعراضهم للمرديات حصائد ^(٤٥)

وهذان البيتان مقتبسان من شعر للطغرائي في قصيدة يقول في مطلعها: (٤٦)
فؤاد على كر الحوادث مارد * وعزم على جور النوائب قاصد
وكذلك ورد تناص مثل:

مشي برجليه عمداً نحو مصرعه * ليقضى الله أمراً كان مفعولاً (٤٧)

البيت السابق تناص فيه الكاتب مع الشاعر أبي طالب بن حمد خازن دار العلم بمدينة السلام (بغداد)

حيث قال: (٤٨) دخلت بالرغم مّي تحت طاعتكم * ليقضي الله أمراً كان مفعولاً

هذا البيت تضمن في شطره الثاني جزءاً من الآية الكريمة « إذا يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلاً

ويقللكم في أعينهم ليقضى الله أمراً كان مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور». (٤٩)

بالنظر إلى الأمثلة السابقة يتضح لنا المعرفة الواسعة والثقافة العربية المتعمقة للكاتب وتأثره بها. وعلى الرغم من كثرتها إلا أن آذر يزدى لم يستق منها ولو بيت شعر واحد عربي؛ وذلك يرجع إلى رؤيته ومنهجته الذي يتبعه في كتابته للأطفال التي تحتم عليه عدم استخدام العبارات الصعبة وغير المفهومة بالنسبة للطفل.

٣ - التناص بالحكم والأمثال العربية:

"أفلت وله حصاص" (٥٢) وفي هذا المثل تناص مع المثل: أفلت وله حصاص. وقد ضرب المثل لمن نجا من الشدة على خوف (٥٣)

"لا تسع في الأمر حتى تستعد له، سعي بلا عدة قوس بلا وتر. (٥٤)

وفي هذا تناص مع قول الشاعر: (٥٥) "لا تسع للامر حتى تستعد له ... سعي بلا عدة قوس بلا وتر"
بالنظر إلى الأمثال السابقة نرى ثقافة الكاتب الواسعة أيضاً في مجال الحكم والأمثال العربية القديمة، ولكن أيضاً لم يستق منها آذر يزدى شيئاً في كتابة المجموعة القصصية موضع الدراسة.

التناص مع أبيات الشعر الفارسي: فقد جاء في حكاية "كرك خنياگر دوست با شبان" وتعني "الذئب المتعطش للدماء وصديق الراعي" أبيات شعرية مثل:

نای و چنگی که گریگان دارند * موش را خود برقص نگذارند (٥٦) ومعناه: إن الناي والعود الذي

يملكهما القط لا يصلحان أبداً لرقص الفأر

وبالنظر إلى الأمثال السابقة نجد أن مؤلف كتاب مرزبان نامه تأثر تأثراً شديداً باللغة العربية والقرآن الكريم؛

وذلك يرجع إلى غرض تأليف هذا الكتاب وهو بسبب أنه وجهه للنصح والإرشاد، بينما على الصعيد

الأخر فنجد أن آذر يزدى قد تناص فقط بأبيات الشعر الفارسية في مجلده وذلك وفق رؤية ومنهج محدد

يسير عليه، وهذا ما جعله يكتفي بتلك الأبيات، كما أنه قد انتقى فقط الأبيات الشعرية البسيطة المناسبة

لأذهان الأطفال في العصر الحديث.

التناص في كتاب مهدي آذر يزدي: استخدم مهدي آذر يزدي الأشعار بشكل أقل بكثير من كتاب مرزبان نامه ولم يستخدم آيات قرآنية وجاءت الأمثال قليلة جداً في مؤلفه. وذلك لتسهيل الحكايات وتبسيطها حتى تصل إلى ذهن الطفل بصورة سلسلة وتجعله يستوعب ما يريد وما يمثّل على ذلك أحد تلك الأمثال:

مار گزیده از سیاه و سفید می ترسد^(٥٧) وترجمته: من نُهشته الحية حذر الرسن.

وهذا المثل موجود عند العرب ومذكور بصيغة «من قرصته الحية جفل من الخبل»^(٥٨)

ومثال آخر: بکاشتند و بخوردیم و کاشتیم و خوردند * چو بنگری همه برزیزگران یکدیگریم^(٥٩)

وترجمته: زرعوا فأكلنا وزرعنا لياًكلوا وعندما ننظر فالكل مزارع للآخر.

وهنا إشارة إلى واقعة حدثت بين كسرى وفلاحاً. وهذا البيت ورد ذكره في الكتاب الأصلي "مرزبان نامه" في صفحة ٢٩٣. وما نراه هنا في هذه الأبيات هو استخدام مهدي لكلمات شعرية سلسلة وبسيطة لتوضح الغرض القصصي فقط وليس لتعقيد القصة، وعلى الرغم من سهولة كلماتها إلا أنها لم تفقد جمال أسلوبها الشعري.

ومما سبق يتبين أن مرزبان بن رستم قد استخدم التناص في كتابه سواء في الشعر أو النثر، وهذا يرجع إلى طبيعة الموضوع الذي ألف فيه كتابه، وكذلك إلى الخصائص الأسلوبية السائدة في عصره، وجاء التناص في كتاب مهدي آذر يزدي أقل، للابتعاد عن التقليد لكتاب مرزبان نامه، أو ربما كان غرضه عدم إرهاق الطفل بالبحث عن معانيها.

الاختلاف النسبي في عنوان الكتابين وموضوعاتهما: اختلف عنوان الكتابين نسبياً، وإن اتحد المضمون إلى حد كبير، كما أدخل مهدي آذر يزدي بعض التعديلات في صياغة عناوين بعض القصص التي اقتبس مضمونها من كتاب «مرزبان نامه» وقام بإعادة صياغتها، فجاءت العناوين في كتاب مهدي آذر يزدي قصيرة وموجزة بشكل أكبر من العناوين في الكتاب الأصلي.

بعض عناوين كتاب "مرزبان نامه" ونظيرتها في المجموعة القصصية "قصه های مرزبان نامه":

"داستان گرگ خنیاگر دوست با شبان" في كتاب مرزبان نامه تعني (قصة الذئب المغني صديق الراعي)، بينما عند آذر يزدي نجد عنوان القصة "آواز بزغاله" وتعني (صوت الماعز). ونرى من خلال المثال السابق أن آذر يزدي قد قام بتغيير عنوان القصة ليحمله أبسط في المعنى علي ذهن الطفل، وقد قام بإضافة العديد من الأحداث في سرد القصة، فنجد مثلاً القصة في كتاب مرزبان نامه تبلغ صفتين فقط، وتقتصر أبطاها على الذئب والجددي ثم الراعي في نهاية القصة، بينما القصة عند آذر يزدي تبلغ عدد صفحاتها ٧ صفحات، فتشمل الذئب والكلب والراعي ووالدة الماعز والماعز، وقد أضاف بها الكاتب حواراً دار بين

الكلب والذئب في بداية القصة ثم حواراً آخر بين الجددي ووالدته ثم النهاية بين الذئب والجددي الصغير، وقد اتفقت النهاية في كلتا القصتين فقط.

"داستان رای هند با نلدم" في كتاب "مرزبان نامه" وتعني (قصة ملك الهند مع النلدم)، بينما عند "آذر يزدي" نجد عنوان القصة "مرغ آتشخوار" وتعني (الدجاجة آكله النار). ونرى في هذا المثال الاختلاف الكلي لعنواني القصتين، فقد استخدم آذر يزدي عنواناً بسيطاً وجذاباً حتى يجذب الأطفال له، وتبلغ القصة في كتاب مرزبان نامه صفحتين، بينما عند آذر يزدي تبلغ ثلاث صفحات، وقد أتفق الكتابان في الأبطال والمضمون والنهاية إلا أن آذر يزدي قد أضاف القليل في سرد القصة حتى يضفي عليها بأسلوبه، وهذا ما جعلها تزيد قليلاً عن القصة الأصلية. وما يتضح من عناوين الكاتب مهدي آذر يزدي هو أنها جاءت أكثر بساطة ووضوحاً؛ لتتناسب مع فكر الأطفال ومستواهم الثقافي؛ ولكي تجذب انتباه الأطفال لها أكثر. الكتابان من حيث الحجم: المقصود من حجم الكتابين هو عدد القصص التي تضمنها كل كتاب وكذلك حجم تلك القصص من حيث الطول والقصر، حيث اتسم كتاب مرزبان نامه لمرزبان بن رسم بكثرة القصص والحكايات الموجودة فيه، ومن ثم احتوى الكتاب على ٧٠ حكاية، وكانت حكاياته تميل إلى القصر والايجاز في بعض الأحيان؛ وذلك لأن الهدف من كتابة هذه الحكايات كان النصيحة والحكمة الموجهة للملك وعمامة الشعب. بينما تضمنت المجموعة القصصية "قصه های مرزبان نامه" لمهدي آذر يزدي ٢١ قصة مختارة جميعها من الكتاب الأصلي «مرزبان نامه»، وجاءت حكاياته طويلة وبها سرد في بعض الأحيان، وقصيرة وموجزة في البعض الآخر؛ وذلك لرسم الحكاية بشكل أجمل وبأسلوب أيسر؛ للوصول إلى عقل الطفل.

فنجد مثلاً: قصة (درخت مراد)^(٦٠) وتعني "شجرة المراد" عند مهدي آذر يزدي طويلة وبها سرد، فتصل الحكاية لعشر صفحات تقريباً، بينما نفس الحكاية في مقابلتها في كتاب مرزبان بن رستم جاءت بعنوان (داستان درخت مردم پرست)^(٦١) وتعني "حكاية الشجرة الشعبية" في حوالي صفحتين. وكذلك قصة (شغال خر سوار)^(٦٢) وتعني "راكب الحمار" لمهدي آذر يزدي تصل أيضاً لعشر صفحات، بينما نظيرتها (داستان شگال خرسوار)^(٦٣) وتعني "حكاية ابن آوى راکب الحمار" لمرزبان بن رستم تصل إلى خمس صفحات. وهذا يوضح استخدام مهدي للسرد في حكاياته لتكتمل عناصر القصة وتصل إلى ذهن الطفل بصورة أكثر إيضاحاً.

أبطال القصص في الكتابين:

حكايات مهدي آذر يزدي جاءت متعددة الشخصيات، فكانت تحتوي على شخصيات أكثر، فمثلاً قصة "أواز بزغاله"^(٦٤) كانت بها شخصية الماعز والذئب والكلب والراعي بينما قصة "گرگ خنياگر دوست باشبان"^(٦٥) لمرزبان بن رستم جاء بها الماعز والذئب والراعي فقط. وقصة "درخت مراد" لمهدي

كانت بها شخصية المسافر والشجرة والرجل العجوز وشخصية كبير الكهنة وشخصيات حراس الشجرة وشخصية المرشد، بينما حكاية "داستان درخت مردم پرست" لمرزبان بن رستم جاءت بها شخصيتان فقط وهما المسافر والشجرة. وقد لعبت الشخصيات نفس الدور في كلتا القصتين، وهذا يوضح أن مهدي آذر يزدى قام بتزويد القصة بأحداث كثيرة، ليضفي عليها شيئاً من التسلية وجمال الأسلوب وروعة الحكايات.

الأساطير في الكتابين:

ابتعد مهدي آذر يزدى عن الخرافات والأساطير في حكاياته وانتقى فقط ما يناسب الطفل في العصر الحديث؛ وذلك ليبيّن فكر الطفل بصورة صحيحة بعيدة عن الخرافات التي لن تفيدة، وهذا على عكس ما ورد في الكتاب الأصلي لمرزبان بن رستم، فقد وردت العديد من الأساطير في قصصه؛ لكي يتخذها الناس دستوراً لهم، وتصبح هذه الأساطير مكتملة لسياسة السلطنة. وذلك مثل: "حكايت هنبوى با ضحاك"، "، ومثال على ذلك: «ملك زاده گفت شنيدم كه در عهد ضحاك كه دو مار از هر دو كتف او بر آمده بود و هر روز تازه جوانى بگرفتندى و از مغز سرش طعمه آن دو مار".^(٦٦) وعند النظر في المجموعة القصصية لمهدي آذر يزدى نجد أنه لم يورد هذه القصة؛ وذلك بسبب اعتمادها على الأساطير.

أوجه الاتفاق بين كتاب مرزبان نامه والمجموعة القصصية «قصه هاي مرزبان نامه»:

اتفق كتاب "مرزبان نامه" والمجموعة القصصية "قصه هاي مرزبان نامه" من حيث الإطار العام والمضمون والجنس الأدبي وبعض العناصر الأخرى، وذلك يتضح من خلال ما يلي:

وحدة الجنس الأدبي:

اتفق كتاب "مرزبان نامه" لمرزبان بن رستم، وكتاب "قصه هاي مرزبان نامه" في أنهما من جنس أدبي واحد وهو القصة حيث تضمن الكتابان قصصاً قصيرة، والقصة هي الجنس الأدبي العام لأنواع متعددة الذي تتفرع عنه القصة القصيرة.^(٦٧)

ويتراوح عدد صفحات القصة الواحدة في كلا الكتابين ما بين ٣ - ٢٠ صفحة، وتعتمد الأحداث في القصة القصيرة على الاختيار الدقيق للأحداث اللازمة وعزلها بطريقة فنية عن الأحداث الأخرى التي لا ضرورة لها، التزاماً بضيق زمن القراءة الذي يتطلب عرض ما يهم المتلقي في إدراك الفكرة التي يرمي إليها الكاتب دون تشتيت انتباهه وتركيزه بسرد أحداث بعيدة عن هدف القصة. وهذا تماماً ما راعاه مرزبان بن رستم في كتابه "مرزبان نامه" وسار على النهج نفسه مهدي آذر يزدى في كتابه "قصه هاي مرزبان نامه".

وحدة المضمون والمحتوى:

اتفق كتاب مرزبان نامه مع المجموعة القصصية في المضمون، حيث كانت الأحداث في قصص الكتّابين تقريباً متشابهة، فالقاعدة الأساسية بينهما هي أن الحكايات قد ألفت على ألسنة الحيوانات والطير، ولأن كتاب "قصه های مرزبان نامه" قد ألفت على غرار كتاب "مرزبان نامه" فقد اتفقا في الإطار العام من حيث أفكار الحكايات وأبطالها والزمان والمكان بينهما، وذلك لأن جميع حكايات المجموعة القصصية مأخوذة من كتاب مرزبان نامه، إلا ان الكاتب مهدي قد تصرف بما، فأضاف أفكاراً وأبطالاً لها في بعض القصص؛ لكي يتوافق مع طريقة سرد القصة القصيرة في العصر الحديث؛ ولكي يتواكب مع ذهن الطفل الإيراني في ذلك العصر.

وقد اختار آذر يزدي النموذج فقط الذي كون من خلاله قصصاً تعليمية وتربوية وترفيهية أيضاً للأطفال. فعندما نرى أصل القصص في الكتاب الأصلي نجد أن الأحداث متشابهة، ولكن الأسلوب وطريقة السرد واختيار الكلمات تختلف عن كتاب مرزبان نامه.

ومثال ذلك قصة "رواه و خروس"،^(٦٨) وتعني "الثعلب والديك" في المجموعة القصصية لآذر يزدي اتفقت في المضمون مع نظيرتها في كتاب "مرزبان نامه" وهي قصة "داستان روياه و خروس"،^(٦٩) فتحدثت القصة عن الديك الفطن الذي فهم دهاء الثعلب في محاولته بالكذب عليه حتى يجعله ينزل من أعلي الشجرة، وكيف أن الديك قد أعمل عقله حتى يتخلص من الورطة التي وقع بها، فاحتال لكي يذهب الثعلب ويتركه.

ومثال آخر يدل على اتفاقهما في المضمون قصة "درخت مراد"^(٧٠) مع نظيرتها في الكتاب القديم "داستان درخت مردم پرست"^(٧١) فقد تحدثت القصة عن الشجرة التي عبدها الناس وكيف أنه عندما جاء رجل مسافر وذهب للشجرة ليقطعها أعطته الشجرة عملات ذهبية؛ ليركها ولا يفضح أمرها للناس، ولكن النهاية قد اختلفت في القصة رغم اتفاق المضمون، ففي القصة الأصلية في الكتاب القديم "مرزبان نامه" كانت النهاية عندما ذهب الرجل المسافر إلى الشجرة بعدما توقفت الشجرة عن إعطائه العملات الذهبية ودار حديث بينهما وانتهت القصة على ذلك، بينما القصة الواردة في المجموعة القصصية لآذر يزدي أضاف إليها جزءاً آخر وهو أنه بعدما دار الحديث بين الرجل المسافر والشجرة أخبرته أنها سوف تقوم بإيذائه إذا اقترب منها، وأمرته بالرحيل من القرية، فذهب المسافر بعد ذلك إلى قرية موحدة بالله، وسأل عن حال تلك القرية غير الموحدة بالله فعلم المسافر سر تلك الشجرة.

الهدف العام من تأليف الكتّابين:

كان لكل مؤلف هدف عام من وراء تأليف تلك القصص، فكتاب مرزبان نامه كان الهدف من ورائه هو النصح والارشاد للناس عامة؛ لذلك كان يحتوي على الكثير من المواعظ والحكم، ولكي يرجع إليه الملوك ليستفيدوا منه ويستخلصوا منه المواعظ والحكمة.

ومثال على ذلك من قصة "داستان خره نماه با بهرام گور":

" این افسانه از بهر آن گفتم تا دانی که روزگار تبعیت نیت پادشاه بدین صفت کند و پادشاه که خوی کم آزاری و نیکو کاری و ذلاقت زبان و طلاقت پیشانی با رعیت ندارد تفرق بفرق راه یابد و رمیدگی دور و نزدیک لازم آید و بین که مصطفی صلی الله علیه وآله (که) در اکمل کمالات بر افضل حالات بود بدین خطاب چگونه مخاطبست و لو کنت فظا غلیظ القلب لانفضوا من حولک. (۷۲)

بالنظر إلى هذا المثال نجد نصح مرزبان بن رستم للحاكم لكي يخبره أن حسن أفعال الحاكم وبشاشة وجهه وبعده عن الطبع القاسي الذي فيه أذى للناس سيجعل الجميع يعيش في رخاء وازدهار ويلتفون حوله، وقد استعان الكاتب بآية قرآنية للتأكيد على كلامه.

بينما كان هدف المجموعة القصصية "قصه های مرزبان نامه" أيضاً تعليم محاسن الأخلاق، ولكن للأطفال والجيل الحديث، فكان الغرض تربوي تعليمي في الوقت ذاته؛ لكي يسير الأطفال على خطاه ويستفيدوا منه في حياتهم القادمة، فتكون هذه المجموعة القصصية بمثابة حجر الأساس الذي يرتكزوا عليه في أمور دنياهم.

أبطال القصص وشخصياتها:

اتفق أبطال القصص في معظم قصص الكتابين، فكانت الأبطال في المجموعة القصصية قصة های مرزبان نامه متماثلة تماماً مع الأبطال في كتاب مرزبان نامه، فمثلاً في قصة «داستان طباخ نادان» (۷۳) وتعني "قصة الطباخ الجاهل" لـ «مرزبان بن رستم» كان بطالا تلك القصة هما الطباخ والمعلم، وبالمثل في قصة «دانش نا تمام» (۷۴) وتعني "معرفة غير كاملة" لـ «آذر یزدی» كان بطالا تلك القصة أيضاً هما الطباخ والمعلم. وفي قصة «داستان پیاده و سوار» (۷۵) لـ «آذر یزدی» كان البطلان هما التاجر والفارس، وكانا في قصة «پیاده و سوار» (۷۶) هما التاجر والفارس أيضاً.

وجود أثر عربي وإسلامي في العملين الأدبيين:

إن الكتاب الأصلي لـ «مرزبان بن رستم» كان يستقي بعض أفكاره وموضوعاته من الآثار العربية والإسلامية؛ ولذلك كان يستعين بالكثير من الآيات القرآنية والحكم والأمثال العربية، وهذا يظهر بوضوح في الكتاب، وعندما أخذ منه آذر یزدی مادته القصصية كنموذج يسير علي نهجه، ظهر هذا الأثر الإسلامي في موضوعات المجموعة القصصية علي الرغم من أنه لم يذكر آيات قرآنية أو أشعار عربية في مجموعته القصصية تلك، إلا أنه قد أشار إلى بعض التعاليم الإسلامية من توحيد الله وطلب المغفرة منه وغير ذلك.

ومثال ذلك عندما ناقش آذر يزدي موضوع عبادة الأوثان في قصة "درخت مراد" وأشار إلى جهل الناس وتصديقهم للخرافات والمعتقدات الخاطئة، وقد ناقش ذلك بصورة سلسة ورائعة لتناسب عقول الأطفال، وأشار أيضاً إلى الأشخاص الموحدين بالله في نهاية القصة؛ لكي يجيبوا على أسئلة المسافرين بخصوص هؤلاء الأشخاص غير الموحدين بالله، وكأنها مناظرة بين المعتقدات.

ومثال آخر في قصة "ماهيخوار توبه كار" وتعني "صائد السمك التائب": ففي هذه القصة أيضاً أشار الكاتب إلى اللجوء إلى الله تعالى والدعاء عند الشعور بالحزن والعجز، وذلك نراه من خلال توسل طائر البجعة بالدعاء إلى الله تعالى عندما قال: "خدايا خداوندا، مرا بيخش..."^(٧٧) وقد أشار الكاتب أيضاً في فقرة أخرى إلى أن الله يغفر الذنوب جميعاً إلا حقوق العباد، وذلك عندما قال الطائر: "ماهيخوار گفت: بله خدا می بخشد اما خدا حق خودش را می بخشد حق مردم را که نمی توان بیخشید".^(٧٨) وهذا بمثابة درس بطريقة غير مباشرة للأطفال لكي يتعلموا أن فعل السوء للأحرين لا يغفره الله عز وجل إلا أن يعفوا هم ويعفروا، وأنه ليس بالشيء الهين.

تضمن الكتابين شعراً وحكماً وأمثالاً: اتفق الكتابان في احتوائهما على الأشعار والحكم والأمثال:

فمثلاً في كتاب "قصه های مرزبان" نامہ ل مہدی آذر يزدي نجد ذكراً للأشعار في قصة "مرغ آتشخوار" وهو ذكره لبیت الشعر الفارسي وهو "ندارد کسی با تو ناگفته کار * و لیکن جو گفتمی دلیلش بیار"^(٧٩)

ونجد في قصة "ماهيخوار توبه كار" ذكراً للأمثال وهو "مار گزیده از ريسمان سپاه وسفيد می ترسد"^(٨٠) ونجد مثلاً للحكمة في قصة « حاضر جواي بزگمهر» وتعني "إجابة بزجمهر" وقصة « شغال خرسوار» وتعني "راكب الحما" وقصة « پند خرگوش» وتعني "نصيحة الرنب"، من خلال موضوعات تلك القصص الواردة في المجموعة القصصية، بينما في كتاب مرزبان نامہ نجد أن الكاتب قد استعان بالكثير من الأشعار والأمثال والحكم، وذلك في قصص عديدة مثل: "داستان گرگ خنياگر دوست با شبان، داستان برزيگر با مار، داستان دهقان با پسر خود، داستان رای هند با ندم، داستان موش با گربه"، وقد سبق ذكر أمثلة. تضمنهما تعاليم أخلاقية وتربوية: وقد تضمنت القصص في كلا الكتابين تعاليم أخلاقية وتربوية فكان لكل كاتب في مؤلفه نصح يسير عليه، هدفه هو التعاليم الأخلاقية على الرغم من اختلاف الفئة الموجه إليها كل عمل منهما، فالكتاب الأصلي كما أشرنا من قبل موجه إلي الشعب عامة والمجموعة القصصية موجهة إلى الأطفال فقط. ومع ذلك فقد وردت الأساليب التربوية الصحيحة وتعاليم الأخلاق الحسنة في مضمون كلا الكتابين. ومثال على تلك التعاليم التربوية في المجموعة القصصية من قصة "دوستان نا اهل" وتعني "أصدقاء غير أكفاء":

"به او یاد می داد که حساب دخل و خرج را نگاه باید داشت و به و لخرجی عادت نباید کرد که و لخرجی احتیاج را به خانه می آورد".^(۸۱) ففي هذه القصة حث على عدم الإسراف. مثال آخر من قصة "حاضر جوابی بزرگمهر" وتعني "إجابة بزرجمهر": "خواب صبح یک عادت ناپسندی است، و دیر خوابیدن و دیر برخاستن برای خسرو عیب است و سحر خیزی همیشه و برای همه کس مایه کامیابی های بسیار است".^(۸۲) ونري هنا الحث على العمل والجد وذلك من خلال الاستيقاظ مبكراً؛ لأن فيه النجاح والفلاح.

كون القصص على لسان الحيوان: من أوجه الاتفاق بين الكتّابين أن القصص جاءت على لسان الحيوان والطير فقد قام مرزبان بن رستم بنقل مواعظ الحكمة والنصح والإرشاد على ألسنة الحيوان والطير حتى لا يمسه الحاكم بسوء ولا يتضرر من تأليف هذا الكتاب، بينما استعان آذر يزدی بتلك الطريقة في كتابة القصص؛ وذلك لكي يصل إلى ذهن الأطفال، ويجعلهم يتعلقون بهذه القصص، ويتعلمون الكثير بواسطة المغامرات والحكايات على ألسنة الحيوانات.

الخاتمة

من خلال عمل موازنة بين كتاب "مرزبان نامه" لـ "مرزبان بن رستم" والمجموعة القصصية "قصه های مرزبان نامه" لـ "مهدي آذر يزدی" توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: يعد كتاب مرزبان نامه من أوائل الكتب الموضوعية في النصيحة والحكمة، وقد ألف هذا الكتاب على ألسنة الحيوانات والطير على غرار كتاب "كلیلة ودمنة"، وترجم إلى عدة لغات مثل التركية والعربية. عمل الكاتب مهدي آذر يزدی على أن يستقي من هذا الكتاب بعض القصص وينقلها للأطفال بصورة سلسلة وبسيطة، فألف كتابه «قصه های مرزبان نامه».

أوضحت الدراسة أوجه الاتفاق بين كتابي «مرزبان نامه» لمرزبان بن رستم و «قصه های مرزبان نامه» لمهدي آذر يزدی، من وحدة الجنس الأدبي ووحدة المضمون والهدف العام من تأليف الكتّابين وتضمينهما تعاليم أخلاقية ونصائح وحكم وكون القصص على لسان الحيوان. كان الدافع من وراء اهتمام آذر يزدی بالكتابة للأطفال والإسهام في زيادة معارفهم وتنمية ثقافتهم ما عاشه من طفولة بائسة عانى فيها من الحرمان من التعليم والقراءة.

أراد آذر يزدی أن يعلم الطفل الإيراني الفارسية الفصحى وذلك من خلال تأليف قصص تعتمد على اللغة الفارسية الفصحى لا العامية؛ وبذلك يصبح كمعلم عطوف يربي طفله منذ الصغر على العبارات والتراكيب الصحيحة والبسيطة.

الهوامش

- (١) أسماء أحمد عبد الونيس: الملامح النقدية المستخدمة في أدب الأطفال في إيران من وجهه نظر الناقد وكاتب الأطفال الإيراني محمد هادي محمدي، جامعة عين شمس، قسم اللغات الشرقية وآدابها فرع اللغة الفارسية، حوليات آداب عين شمس، المجلد ٤٣، أبريل - يونية ٢٠١٥.
- (٢) مرضيه غفور زاده: حكايت هايی از مرزبان نامه به زبان ساده، تهران، سری چاپ ١، انتشارات پارس كتاب، سال انتشار شمسی ١٣٩٨ ه.ش. وكذلك: اسبهد مرزبان بن شروين بن رستم بن شهریار: مرزبان نامه، ترجمة: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عرب شاه، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م، ص ٢٣٥.
- (٣) آقا بزرك الطهراني: الذريعة في تصانيف الشيعة، ناشر: اسماعيليان قم و كتابخانه اسلاميه تهران، چاپ: ايران، ١٤٠٨ ه، ج ٨، ص ٢٦.
- (٤) غلامرضا سالميان، كريم صيدى، هاجر اميرى كله جويى: کاربرد عبارت هاي عربى در مرزبان نامه، دانشكده ادبيات و علوم انسانی، دانشگاه رازی کرمانشاه، سال دوم، شماره ٨، زمستان ١٣٩١ ه.ش، ١٤٣٤ ه ق، ٢٠١٢ م، ص ٢٨.
- (٥) سعد الدين وراوينى، معنى در ديكشنرى آباديس.
- (٦) هو محمد بن عبد الوهاب القزويني المعروف بالعلامة قزويني، ولد في طهران عام ١٢٥٦ ه وتوفي عام ١٣٢٨ ه، كان كاتباً وباحثاً في التاريخ والثقافة الإيرانية، وكان له العديد من المقالات والرسائل العلمية بجانب تصحيحه لمرزبان نامه وبعض الكتب الأخرى مثل كتاب "چهار مقاله نظامی عروض سمرقندی"، "تاريخ جهانگشای جوينی".
- (٧) مرزبان بن رستم بن شروين: قصص الأمير مرزبان على لسان الحيوان، ترجمة يوسف عبد الفتاح فرج، المشروع القومي للترجمة، مصر، ٢٠٠٠، ص ٤.
- (٨) زندگى نامه و آثار مهدي آذريزدي، ٤ دى ١٤٠٠.
- (٩) مهدي آذريزدي، گلشن فارسی کلاس ششم. <http://golshan6.blogfa.com/post/52>
- (١٠) مهدي آذر يزدي: دار فانی را وداع كفت، خبر كذارى قرآن، ١٨ تير ١٣٨٨. در يافت شده در ١٤ فوريه ٢٠١٩.
- (١١) رضا رهگذر، ساوه- حسين حداد: زندگى و آثار مهدي آذر يزدي: حوزة هنرى، جاب اول تهران ١٣٧٥ ه.ش، ص ١٣.
- (١٢) روز نامه كرمان امروز: مهدي آذريزدي، نامدارترين نويسنده تاريخ ادبيات كودك و نوجوان ايران، چهارشنبه ٢١ خردادماه ١٣٩٩/١٨ شوال / ١٤٤١ / ١٠ ژوئن / ٢٠٢٠ سال بيست و پنجم شماره ٣.

(۱۳) حسین مسرت: مشاهیر کتابشناسی ایران/۱۵. تهران: خانه کتاب. شابک ۹۷۸-۶۰۰-۲۲۲-۲۱۴-۵، (۱۳۹۴).

(۱۴) انظر: بیوگرافی مهدی آذر یزدی:

<https://biographyha.com/14069/biography-mehdi-azar-yazdi.html>

(۱۵) نگاهی به زندگی و آثار مهدی آذریزدی، نشر حوزه مشق، در ۸ ماه قبل نشر بین المللی حوزه مشق.

(۱۶) زندگی نامه و آثار مهدی آذریزدی، ۴ دی ۱۴۰۰.

(۱۷) کَلِیلَة وَدَمْنَة: هو کتاب یتضمّن مجموعة من القصص، ترجمه عبد الله بن المقفع من الفهلوية إلى اللغة العربية في العصر العباسي وتحديدًا في القرن الثاني الهجري الموافق للقرن الثامن الميلادي وصاغه بأسلوبه الأدبي مُتصرفًا به عن الكتاب الأصلي.

انظر: نجاة المريني: كلیلة ودمنة في التراث العربي، هسبريس، الجمعة ۴ مارس ۲۰۱۶.

(۱۸) آرزو بور یزدان بناه کرمانی، وصال میمندى: نقد ترجمه عربی مرزبان نامه بر اساس نظریه آنتوان برمن، مقاله علمی- پژوهشی، دو فصلنامه پژوهش های ترجمه در زبان و ادبیات عربی، سال ۱۰، شماره ۲۲، بهار و تابستان ۱۳۹۹، ص ۲۶۲.

(۱۹) ادبیات فارسی درسی شیرین، این وبلاگ برای توسعه و پیشرفت دانش آموزان کلاس نهم دبیرستان تهیه و تدوین شده است. <http://902farsi.blogfa.com/post/19>

(۲۰) حسین شیخ: نقدی بر سه نوشته درباره مرزبان نامه، سال سی و دوم، شماره بنجم، آذرودی ماه ۱۴۰۰، ص ۲۵۸.

(۲۱) دکتر مجید منصوری: شرح و بررسی سطرهایی از مرزبان نامه (علمی-پژوهشی)، دانشکده ادبیات و علوم انسانی، دانشگاه شهید باهنر کرمان، ۱۳۹۶، ص ۲۰۷.

(۲۲) احمد عزتی پرور: «سیاست در مرزبان نامه»، پایگاه مجلات تخصصی نور، مجله: کیهان اندیشه، شماره ۸۳، فروردین و اردیبهشت ۱۳۷۸.

(۲۳) مرزبان نامه، ویکی نور، دانشنامه تخصصی.

(۲۴) مقال بعنوان: کتاب "مرزبان نامه" لابن عرب شاه، علامات الثقافة السردية، دار الحیاء، ۲۴- مایو- ۲۰۰۸.

(۲۵) مرزبان بن رستم بن شروین: قصص الأمير مرزبان علی لسان الحيوان، ترجمة يوسف عبد الفتاح فرج، المشروع القومي للترجمة، مصر، ۲۰۰۰، ص ۴.

- (۲۶) کبری جلیلی موخر، دکتر حمید رضا فرضی، دکتر ابراهیم پوردرگاهی: تحلیل مفاهیم اساطیری و نمادین درخت در مرزبان نامه، فصل نامه علمی تفسیر و تحلیل متون زبان و ادبیات فارسی (دهخدا)، ۱۹۹۸، ص ۲۴۰، ۲۳۹.
- (۲۷) مرزبان بن رستم بن شروین: مرجع سابق، ص ۲۷.
- (۲۸) مهدی آذر یزدی از ده حکایت تا حق و ناحق + روز ملی ادبیات کودک و نوجوان، خبرگزاری ایما، نخستین و تنها خبرگزاری شهروندی ایران، سه شنبه ۱۸ مهر ۱۴۰۲.
- (۲۹) زکی مبارک: الموازنة بين الشعراء، مؤسسة هنداوي عام ۲۰۱۱، صدر هذا الكتاب عام ۱۹۲۵.
- (۳۰) نگاهی به زندگی و آثار مهدی آذر یزدی، نشر حوزه مشق، در ۸ ماه قبل نشر بین المللی حوزه مشق.
- (۳۱) علی رضا، مرزبان نامه، ادبیات فارسی درسی شیرین، این وبلاگ برای توسعه و پیشرفت دانش آموزان کلاس نهم دبیرستان تهیه و تدوین شده است.
- (۳۲) امید قنبری: زندگی نامه و خدمات علمی استاد مهدی آذر یزدی، پایه گذار و پیشکشوت ادبیات کودکان در ایران، انجمن آثار و مفاخر فرهنگی، سازمان چاپ و انتشارات دانشگاه پیام نور، تهران، سال ۱۳۸۵.
- (۳۳) مهدی آذر یزدی: قصه های خوب برای بچه های خوب، قصه های مرزبان نامه، جلد دوم، جاب اول، ص ۱۳. و ترجمته: فأنتك لو تلعب أقل، بدلا من ذلك، يمكنك التفكير أكثر في تعلم شيء.
- (۳۴) المرجع السابق: ص ۱۳۶. و ترجمته: ينبغي الاعتراف بقيمة كل شيء على قدم المساواة وينبغي مراعاة العدالة والمساواة في كل شيء.
- (۳۵) مهدی آذر یزدی: قصه های مرزبان نامه، قصه "خرس حسود"، ص ۸۹.
- (۳۶) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، بتصحيح وتحشيه محمد بن عبد الوهاب قزويني، بسرّ مایه كتاب فروشتی بارانی - تهران، ایران، ص ۱۰۳.
- (۳۷) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، مرجع سابق، ص ۴۶. و ترجمتها: فكر الصياد في نفسه قائلاً: إن التراب جنس هذا الحيوان أفضل من دم ألف سافل من بني آدم (الإنسان)، وأنا أطمع في مسك بطنه دون أن أريق دمه.
- (۳۸) مهدی آذر یزدی: قصه های مرزبان نامه، مرجع سابق: ص ۵۳. و ترجمتها: ذات يوم عندما عاد أحد الشيوخ من السفر وحضر جميع المقربين من "راي" لمقابلته في المجلس، كان الرجل الذي جاء من السفر يتحدث بخصوص فوائد السفر.
- (۳۹) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، قصه (گرك خنياگر دوست باشبان)، ص ۲۷.

- (٤٠) سورة الشعراء، الآية رقم ٨٨.
- (٤١) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، مرجع سابق: ص ١٥.
- (٤٢) سورة الأنعام: الآية رقم ١٤١، وقد وردت خطأ في المتن الفارسي (..... إن الله لا يحب المسرفين).
- (٤٣) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، المرجع السابق: ص ٢٧٥.
- (٤٤) شهاب الدين النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة الأولى، ج ١، ١٤٢٣ هـ، ص ١٠٥.
- (٤٥) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، مرجع سابق، ص ٢٨.
- (٤٦) الطغرائي: ديوان الطغرائي، تحقيق: علي جواد الطاهر و يحيى الجبوري، مطابع الدوحة الحديثة، الدوحة، قطر، الطبعة الثانية ١٩٨٦ م، ص ١٢٩.
- (٤٧) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، مرجع سابق: ص ١٠٩.
- (٤٨) علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخريزي: دمية القصر وعصره أهل العصر، دار الجليل، بيروت، الطبعة الأولى، ج ١، ١٤١٤ هـ، ص ٣٤٩.
- (٤٩) سورة الأنفال، الآية ٤٤.
- (٥٠) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، ص ٨٧.
- (٥١) أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري: كتاب جمهرة الأمثال، ضبطه و كتب هوامشه: أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٨ م، ج ١، ص ٢٩.
- (٥٢) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، مرجع سابق: ص ٩٩.
- (٥٣) جار الله الزمخشري: المستقصى في أمثال العرب، دار الكتب العلمية - بيروت، طبعة: الثانية، ١٩٨٧ م، ج ١، ص ٢٧٥.
- (٥٤) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، مرجع سابق: ص ٩٣.
- (٥٥) حسين بن محمد المهدي: صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال، راجعه: عبد الحميد محمد المهدي، مكتبة أحمد بن محمد المهدي، ٢٠٠٩ م، ج ٢، ص ١٣.
- (٥٦) هذا البيت لسنائي الغزنوي، انظر: سنائي الغزنوي: حديقة الحقيقة وشريعة الطريقة، ترجمة: إبراهيم الدسوقي شتا، دار الأمين للنشر والتوزيع، ج ١، القاهرة، الجزيرة، ط ١، ١٩٩٣ م، ص ٣٨١.
- (٥٧) مهدي آذر يزدى: قصه های مرزبان نامه، قصة "ماهيخوار توبه كار"، ص ٢٩.

- (٥٨) أصله مثل عربي قديم ذكره الميداني بلفظ: "من نحثته الحية حذر الرسن الأبلق" وذكره الزمخشري بلفظ: من لسعته الحية حذر الرسن" وقال إنه مثل عامي، محمود بن عمر الزمخشري: المستقصي في أمثال العرب، الجزء الثاني، رقم ١٣٢٣، ص ٣٥٩.
- (٥٩) مهدي آذر يزدی: كتاب قصة های مرزبان نامه، قصة "أنوشيروان وباغبان"، ص ١٣٤. وقال أحد الشعراء مضمناً المثل:
- لقد غرسوا حتى أكلنا وإننا لنغرس حتى يأكل الناس بعدنا، وهو يضرب: لمن يعمل والنفع لغيره ، ينظر في: مدونة كتابات في الميزان: صالح الطائي، وما نحن إلا رفقة قد ترحلت، ٢١-١١-٢٠١٦م.
- (٦٠) مهدي آذر يزدی: قصة های مرزبان نامه، مرجع السابق، ص ١٦.
- (٦١) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، مرجع سابق، ص ١٥١.
- (٦٢) مهدي آذر يزدی: قصة های مرزبان نامه، ص ٤٣.
- (٦٣) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، ص ٢٩.
- (٦٤) مهدي آذريزدی: قصة های مرزبان نامه، ص ٩.
- (٦٥) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، ص ٢٤.
- (٦٦) مرزبان بن رستم بن شروين: مرزبان نامه، ص ١٦. وترجمته: قال الأمير سمعت أن في عهد الضحاك الذي كان قد صعدت على كتفيه حيتان، وكانوا يقبضون كل يوم جديد على شاب، ويصنعون من مخه طعاماً لهاتين الحيتين.
- (٦٧) مقال بعنوان: الأجناس الأدبية والتعبير بالكلمات، فيدو.
- <https://www.feedo.net/LifeStyle/Arts/Literature/LiteratureTypes.htm>
- (٦٨) مهدي آذر يزدی: قصة های مرزبان نامه، قصة "روباة و خروس"، ص ٧٣.
- (٦٩) مرزبان بن رستم بن شروين: مرزبان نامه، اصلاح كتاب: سعد الدين الورايني، بتصحيح وتحشي، محمد عبد الوهاب قزويني، در اوایل قرن هفتم هجري، بسر مايه كتابفروشي باراني، تهران، ص ١٧٠.
- (٧٠) مهدي آذر يزدی: قصة های مرزبان نامه، قصة "درخت مراد"، ص ١٦.
- (٧١) مرزبان بن رستم بن شروين: مرزبان نامه، اصلاح كتاب: سعد الدين الورايني، بتصحيح وتحشي، محمد عبد الوهاب قزويني، در اوایل قرن هفتم هجري، بسر مايه كتابفروشي باراني، تهران، ص ١٥١.
- (٧٢) مرزبان بن رستم بن شروين: مرزبان نامه، ص ٢٣، ٢٢، وترجمتها: وقد قلت هذه الحكاية حتى تعلم أن الزمان يتبع نية الملك بهذه الكيفية، وأن الملك الذي لا يتعامل مع الرغبة بطبع فيه قلة الأذى وحسن الفعال وذلاقة اللسان وبشاشة الوجه، تفرق به السبل ويتناوب عليه الخوف والرعب، وانظر إلى المصطفي -

- صل الله عليه وسلم- الذي كان في أكمل الكمالات وأفض الحال كيف خوطب بهذا الخطاب "ولو كنت فظاً غليظ القلب لأنفضوا من حولك". آل عمران/١٥٩.
- (٧٣) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، مرجع سابق، ص ١٦٨.
- (٧٤) مهدي آذريزيدي: قصه های مرزبان نامه، مرجع سابق، ص ١٣٦.
- (٧٥) مرزبان بن رستم: مرزبان نامه، ص ٢٧٤.
- (٧٦) مهدي آذريزيدي: قصه های مرزبان نامه، ص ٣١.
- (٧٧) مهدي آذر يزدی: قصه های مرزبان نامه، ص ٢٦، وترجمتها: "الله يا إلهي، اغفر لي...."
- (٧٨) مهدي آذريزيدي: قصه های مرزبان نامه، مرجع سابق: ص ٢٧، وترجمتها: قال آكل السمك: نعم الله يغفر، لكن الله يغفر حقه، ولكنه لا يغفر حق الناس.
- (٧٩) المرجع السابق: ص ٥٥.
- (٨٠) المرجع السابق: قصة "ماهيخوار توبه كار"، ص ٢٩. وترجمته من نحثته الحية حذر الرسن.
- (٨١) مهدي آذر يزدی: قصه های مرزبان نامه، مرجع سابق، ص ١٢٧. وترجمتها: وكان يعلمه ضرورة مراقبة حساب الدخل والإنفاق وألا يتعود على الإسراف.
- (٨٢) مهدي آذر يزدی: قصه های مرزبان نامه، ص ١١٧. وترجمتها: النوم في الصباح عادة سيئة، والنوم متأخراً والاستيقاظ متأخراً هو عيب على خسرو والاستيقاظ مبكراً هو مصدر نجاح للجميع.

المصادر والمراجع العربية:

- ١- أبو القاسم الرافعي القزويني: التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م، ج ١.
- ٢- أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري: كتاب جمهرة الأمثال، ضبطه وكتب هوامشه: أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م، ج ١.
- ٣- أحمد بن حنبل: مسند الإمام أحمد بن حنبل، القاهرة، ١٩٤٦م، ج ٤.
- ٤- السيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي: إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين «ركن المنجيات» كتاب الصبر والشكر، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ج ٩، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٥- الطغرائي: ديوان الطغرائي، تحقيق: علي جواد الطاهر و يحي الجبوري، مطابع الدوحة الحديثة، الدوحة، قطر، الطبعة الثانية ١٩٨٦م، ص ١٢٩.
- ٦- آقا بزرگ الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الطبعة: الثانية، دار الأضواء بيروت، لبنان، ج ٨.

- ٧- جار الله الزمخشري: المستقصى في أمثال العرب ، دار الكتب العلمية - بيروت ، طبعة: الثانية، ١٩٨٧م ، ج ١ ، ص ٢٧٥.
- ٨- مرزبان بن رستم بن شروين: قصص الأمير مرزبان على لسان الحيوان، ترجمة يوسف عبد الفتاح فرج، المشروع القومي للترجمة، مصر، ٢٠٠٠.

المصادر والمراجع الفارسية:

- ١- احمد عزتي پرور: «سياسة در مرزبان نامه»، پایگاه مجلات تخصصی نور، مجله: کیهان اندیشه، شماره ٨٣، فروردین و اردیبهشت ١٣٧٨.
- ٢- ادبیات فارسی درسی شیرین، این وبلاگ برای توسعه و پیشرفت دانش آموزان کلاس نهم دبیرستان تهیه و تدوین شده است.
- ٣- امید قنبری: زندگی نامه و خدمات علمی استاد مهدی آذرزیدی، پایه گذار و پیشکشوت ادبیات کودکان در ایران، انجمن آثار و مفاخر فرهنگی، سازمان چاپ و انتشارات دانشگاه پیام نور، تهران، سال ١٣٨٥.
- ٤- حسین مسرت: مشاهیر کتابشناسی ایران/١٥. تهران: خانه کتاب. شابک ٩٧٨-٦٠٠-٢٢٢-٢١٤-٥، (١٣٩٤).
- ٥- حسین شیخ: نقدی بر سه نوشته درباره مرزبان نامه، سال سی و دوم، شماره بنجم، آذرود ماه ١٤٠٠.
- ٦- مرضیه غفور زاده: حکایت هایی از مرزبان نامه به زبان ساده، تهران، سری چاپ ١، انتشارات پارس کتاب، سال انتشار شمسی ١٣٩٨ ه.ش.
- شبكة المعلومات الدولية:

المقالات العربية:

- ١- الأجناس الأدبية والتعبير بالكلمات، فيديو.
<https://www.feedo.net/LifeStyle/Arts/Literature/LiteratureTypes.htm>
- ٢- كتاب " مرزبان نامه " لابن عرب شاه، علامات المثاقفة السردية، دار الحياة، ٢٤- مايو- ٢٠٠٨.
- المقالات الفارسية:

- ١- انظر: بيوگرافی مهدی آذر یزدی:

<https://biographyha.com/14069/biography-mehdi-azar-yazdi.html>

- ۳- تأثیر قرآن و حدیث در مرزبان نامه، زبان و ادبیات فارسی ساری، باران باش وبار، مپرس کاسهی خالی از آن کیست.
- ۴- زندگی نامه و آثار مهدی آذریندی، ۴ دی ۱۴۰۰.
- ۵- علی رضا، مرزبان نامه، ادبیات فارسی درسی شیرین، این وبلاگ برای توسعه و پیشرفت دانش آموزان کلاس نهم دبیرستان تهیه و تدوین شده است.
- ۶- مهدی آذریندی از ده حکایت تا حق و ناحق + روز ملی ادبیات کودک ونوجوان، خبرگزاری ایمن، نخستین و تنها خبرگزاری شهروندی ایران، سه شنبه ۱۸ مهر ۱۴۰۲.